السنة الثامنة

اقدس الجهاد ما كان للحرية تحت راية الوطنية والحرية الوطنية تحت راية الله

(العدد ٥٧١)

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسؤول
عيسى بندك

صوت الشعب

SOWT - ASHAAB

BETHLEHEM PALESTINE

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ٢٢

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

بيت لحم - القدس ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٩ — السبت — ٧ جمادي الاخر الهجري ١٣٤٨

حديث اليوم

كلمة هادئة الى لجنة التحقيق المحترمه

ان الشعب العربي لا يزال يتوقع الانصاف والنزاهة من لجنة التحقيق المحترمه باعتبار انها مؤلفة من اشخاص هم من عائلة القضاء البريطاني المشهور بالنزاهة والعدل وباعتبار أن هذه اللجنة مؤلفة من بريطانيين قبل كل شيء يهمهم في المرتبة الاولى ان يتوفقوا الى نصائح تتوفر فيها مصلحة بريطانيا وانتصار نفوذها وذلك بالقضاء على العوامل التي تجعل الاضطرابات نتيجة طبيعية وتجعل هيبة بريطانيا ازاء القلاقل هدفا لانتقادات دولية ومنافسات سياسية قد تحرج موقف الامبراطورية البريطانية وتشل نشاطها العالمي ازاء المسؤوليات التي فرضتها عليها العنايه !

على ان هذه النصائح لا بد من صوغها في قالب يستمد قوته من قواعد العدل والانصاف ، والحرص على سيادة السلام ليصح ان يكون اساسا تشاد عليه المصالح البريطانية ومسؤولياتها الخطيرة !

اوردنا هذه المقدمة الوجيزة لنؤكد للجنة المحترمه بان الحل الطبيعي لمشكلة فلسطين يتلخص في الامور التي اسلفنا ولانه الحل الذي يتوقعه العرب ويعتقدون انه يكون جسرا للحقائق التي ينشدها العرب وعلاجا للغليان والهياج المتاججين في جو هذه البلاد!

واما ان اللجنة المحترمة قد جاءت الى هذه البلاد لتدرس الاسباب المباشرة فهذا ما لا يحتاج الى دليل واما الشيء الذي نلمس فيه بعض الغموض هو ان تذهب هذه اللجنة الى البلدان التي وقع فيها الاضطراب لمشاهدة النتائج التي قد لا تفيد كثيرا في تعرف الاسباب الحقيقية واما اذا كان الغرض من هذه الزيارات امرا كل علاقته بالعواطف والمعروف عندنا ان اللجنة بالرغم من تشكيلها من بشر مثلنا لهم عواطف وشعور الا ان مهمتها وموقفها لا يتاثران بمثل هذه المؤثرات ويجب ان لا تحوم حولها اية شبهة او شكوك!

وبالرغم من اعتقادنا بنزاهة اللجنة المفروضة فاننا مع مزيد الاحترام وبدافع الغيرة على مصلحة البلاد وبدافع حسن النية نؤمل ان توفق الى اجتناب كل ما من شانه ان يبعث ولو ظلا ضئيلا مما لا يتفق ومهمة اللجنة الدقيقة !

وقد لا تجد اللجنة شخصا واحدا يستطيع ان ينكر وقوع الحوادث المؤلمة التي بسببها جاءت اللجنة والتي انما هي نتيجة لا سبب ومهمة اللجنة المحترمه تنحصر في تعرف هذا السبب وهذا السبب ظاهر محسوس يعلن عن نفسه في كل ساعة بل في كل ثانية ولا يحتاج التثبت بنزاهة من هذا السبب كبير عناء فليس تحت الارض امة يسيل في عروقها دم الشرف تجلو باختيارها عن موطن ابائها واجدادها وتاريخها دون ان تقاوم مدافعة عن كيانها بدافع غريزة الدفاع الطبيعي الذي اوجدها الله في نفس كل انسان !

عيسى بندك

حكم وآراء

غيرة المراة

افضل صفات المراة العاقلة ان لا تجاهر الغيرة على بالها فاذا كان زوجها خليعا فاجرا فالاولى بها ان تنصحه بلطف وتنهاه عن خلقه وهذا انفع من الحقد عليه لان الحقد يسبب الغيرة والغيرة تشوه الوجه وتفسد الاخلاق وتنفر الناس ممن يوصم بها وتنتهي بنفور الزوج من الزوجة

الذهاب المصران الزائد

كما للافراد للدول امراض . منها طبيعية ومنها وراثية ومنها غريبة تهاجم وتخترق الحدود بالقوة . او تدخل الجسم خلسة فتسعى سعي الافعى الى بث السموم لهدم هيكل الانسانية او الاجسام الصحيحة

كل يعلم ان جسم الانسان يحتوي على مصران يسمونه بعرف الطب « المصران الزائد » واسمه يدل على مسماه . . وكثيرا ما يلتهب هذا المصران الزائد . وبالتهابه يعرض صاحبه الى العذاب بل قل للهلاك

وهكذا نرى في كل بلد من بلاد الله بعض الرجال كالمصران الزائد الملتهب لا منفعة منهم : فيعرضون البلد الذي هم منه الى الفساد

فالرجل الذي يدعي الوطنية ويخون وطنه هو المصران الزائد الملتهب

والرجل الذي يدعي بالصداقة والاخلاص ثم يثبت بعمله ريائه وافترائه وخيانته واحتياله كذبه وسعيه لضر صديقه هو ايضا « المصران » الزائد الملتهب

والاخ الذي يخون اخاه وينسى واجبه او يتناساه . هو المصران الزائد الملتهب ايضا . .

وكل وعد كان شخصيا او عائليا او دوليا يضر افراد العائلات او يضر البلاد ويبث فيها روح الخصام . هو المصران الزائد الملتهب .

فهل اطباء الاجسام او اطباء الاخلاق لم تجد الان علاجا لهذا المصران الزائد الملتهب غير القطع ؟؟

واي المصارين الملتهبة اشد خطرا ؟ امصران الجسم المادي . او المصارين المعنوية الملتهبة التي تهين الانسانية في القرن العشرين ؟؟ قرن يدعي ابناؤه بالتمدن والعلم الصحيح .

وما هو السبيل لمقاومة جراثيم هذه الامراض الاجتماعيه ؟ ؟ اني اعتقد ان الوقاية من المرض تمنع المرض

وهكذا اذا الناس نبذوا الرجل المفسد الثرثار الخائن المحتال المفتري يكونون قد افادوا واستفادوا واصلحوا جسم الهيئات الاجتماعية التي يقطنها ذلك المصران الملتهب الزائد

وهكذا ايضا لو عدلت الدول وخنقت جرثومة وعد بلفور في مهدها لساد السلام في فلسطين .

فمن له اذان للسمع فليسمع . .

جهنمي

ارجو عذرا على هذا الامضاء . اذ قد اصبحت اميل الى الاعتقاد بان من الممكن ان يكون بعض ابناء الجحيم افضل من بعض ابناء هذا العالم الذي يدعي بانسانيته وتمدنه وعلومه ومع هذا اراه يحيي جراثيم الفساد والخصام

ج .

تكريم الكابتن كانج

دعا صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حضرة ضيف فلسطين العظيم الكابتن كانج الى حفلة شاي حافلة في كلية روضة المعارف ودعا اليها جمهورا كبيرا من نخبة العظماء والعلماء والمفكرين نذكر منهم اصحاب السعادة والعزة والفضيلة : كاظم باشا الحسيني ، راغب بك النشاشيبي ، عارف باشا الدجاني ، الشيخ خليل افندي الخالدي سعيد بك الحسيني ، اسماعيل بك الحسيني توفيق افندي حماد علي افندي جار الله مصطفى بك الخالدي الشيخ محمود افندي الدجاني الشيخ محمد افندي الصالح الشيخ سعيد افندي الخطيب زكي افندي نسيبه روحي بك عبد الهادي فائز بك الحداد احمد سامح بك عبد الخالدي محمد توفيق افندي الخليلي ، اسعاف بك النشاشيبي الدكتور كنعان الدكتور فوته افندي فريج فخري بك الحسيني الشيخ حسن افندي ابو السعود عادل افندي جبر مغنم افندي مغنم فخري بك النشاشيبي شكيب افندي النشاشيبي حسن صدقي افندي الدجاني بولص افندي شحاده منيف افندي الحسيني وكثيرين لم تحضرنا اسماؤهم وقد ازدحمت فسحة الروضة بالمدعوين وقد صفت مقاعدهم بانتظام وازدانت الفسحة باصص الازهار والرياحين وفي نحو الساعة الرابعة والنصف وصل حضرة الكابتن كانج فاستقبله صاحب السماحة واستقبله الحضور وقوفا وبعد ان صافح جميع الحضور تبوأ المكان المعد لحضرته وقف صاحب السماحة وتلا خطابا رزينا مفعما بالحقائق جاء فيه ان العرب يرغبون من صميم قلوبهم أن يسود بينهم وبين الانكليز احكم روابط الولاء وانهم استقبلوا الجيش الانكليزي يوم الاحتلال كاستقبالهم جيشا حليفا وقد ثاروا على دولة الخلافة التي كان العرب يتمتعون باقصى الحدود الدستورية في عهدها طلبا للاستقلال والحرية ولكنهم فوجئوا بمفاجئة مخيفة هزت نفوسهم وهي تصريح بلفور الذي قال عنه بلفور نفسه انه تجربة خطرة والذي قال عنه المستر مرمان محامي اليهود في جلسة يوم الخميس انه تجربة لم يعرف مثلها في تاريخ البشر وختم خطابه الثمين قائلا ان العرب الذين اوجدوا العدل ولا يزالون انما يطلبون عدلا وان الفتنة الاخيره التي اريقت فيها الدماء الطاهره كانت ضحية تصريح بلفور الذي يطلب عرب هذه الغاية والذين يظاهرهم العالم الاسلامي والمسيحي في نهضتهم المباركه وفي مطلبهم هذا ثم رحب به ورجا منه ان ينقل الى الشعب البريطاني النبيل الحقائق المحسوسه ثم وقف الاستاذ عجاج نويهض وترجم هذا الخطاب الى الانكليزية ثم وقف صاحب هذه الجريدة وارتجل الكلمة الاتية

البقية في الصفحة الرابعة

جلسة يوم الاربعاء للجنة التحقيق

في ٦–١١–٢٩ صباحا وبعد الظهر

قال محامي الحكومة: ان الكتاب الذي نسب الى سماحة المفتي والذي قدمته الى اللجنة التنفيذية والذي لم يقل عنه محامي اليهود انه حقيقي نشرته الصحف العبرية بشكل انه حقيقي مما جعل بعض البلاد الاخرى تستفر عنه من فخامة المندوب. اقول ان الحكومة نظرت ولا تزال تنظر اليه بانه كتاب مزور وقد نشرت البالستاين بولتين بعددها الصادر في ٣٠–١٠–٢٩ مقالا عنوانه باحرف كبيرة بعنوان « المفتي ينادي العرب للجهاد »وفي عدد اول نوفمبر بعنوان « تحرير مصر من المفتي » فاعمال كهذه يكون لها اثرها العميق ولو لم يوافق محامي اليهود على ذلك

رئيس اللجنة: ان اللجنة وافقت على هذه المسئلة كما تقول واعتقدت ان الغاية من هذا الكتاب ايقاظ الفتنة

محامي اليهود. لقد فعل صحافيو العرب مثل هذا فان جريدة عربية نشرت بعض اخبار مشوهة

ستوكر. اي جريدة نشرت ذلك وفي اي يوم اما الكتاب المزور فليس من الضروري ان يكون مزوره عربيا وربما كان رجلا اخر فنحن لم ننظر الى هذا الكتاب الا بعين الاحتقار.

رئيس اللجنة: ارجو من الصحافيين ان يهتموا بتوضيح هذه المسائل وان ينتبهوا كثيرا في المستقبل ولا ينشروا اشياء غير صحيحة او يكتبوها بصورة حزبية واذا فعلوا ذلك في المستقبل فاللجنة ستفكر جديا في منع الصحافة من الحضور هنا ام لا ؟ من قبل من يكتب في ادارة الجرائد ان الخطأ من العناوين وليس من المراسلين غير ان الخطأ في العناوين مساوي بل ازيد واذا كان الخطأ في المستقبل بالعناوين او بالوسائل فتكون النتيجة كما قلت الان

خلاصة تقرير الكابتن (برد)

من حيفا

المتقدم الى الميجر فولي

ان خلاصة خطبة الشيخ يونس الخطيب التي القاها في جامع حيفا في ٢٢–٨–٢٩ على ما يقرب من ٥٠٠–٦٠٠ شخص كانت تشير الى حوادث القدس وان اليهود قتلوا خمسة من المسلمين وان الحكومة لم تبال بالدفاع عن حقوق المسلمين واذا لم تحافظ هي على حقوقهم فان جمعية حراسة المسجد الاقصى ستحافظ عليهم. فنهض الناس غير ان الشيخ هدأ روعهم الى ان يحين الوقت وقد افاد الميجر فولي على عدة اسئلة بهذا الخصوص بما خلاصته

وصلني هذا التقرير في ٢٣–٨–٢٩ من الكابتن برد وقد استند عليه من شخص كان في الجامع

ستوكر. استفسر عما اذا كان ناقل هذا التقرير قدمه خطيا ام شفاهيا فلم يجب الميجر فولي على ذلك

المستر موريس عضو اللجنة. ان التجارب التي مرت علينا في امر الترجمة يجعلنا نقول ان هذا التقرير شفاهيا فلا بد من حضور الكابتن برد للاستعلام منه اما اذا كان خطيا فارسلوا لنا التقرير وبذلك لا يكون خطر على الخبر

ستوكر: الاولى ان يحضر الكابتن برد

محامي اليهود. قرأ فقرة من تقرير الميجر فولي تتعلق بهجوم اهالي الطابرة ثم سال اذا كان حكم على ٣٦ رجلا منهم من قبل القاضي ليت فاجيب بالايجاب. ثم قرأ محامي اليهود القرار القاضي بادانتهم وقال لو لم يتدارك البوليس هؤلاء لسيقوا الى المحكمة بتهمة القتل ثم تلى منشور فخامة المندوب السامي في ١–٩–٢٩ وجواب المحامين العرب عليه الموقع عليه من فريق من المحامين ومنهم عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم

وقرأ جواب المحامين ولما وصل الى ذكر البارجة برهم وان جنودها جرحوا بعض المعصومين استعلم من الميجر فولي عن صحة هذا الخبر وهو يعرف سلوك الجنود البريطانيين واخلاقهم

فاجابه بقوله لعله وقع هنالك بعض الخطأ

س: هل انت تعرف ذلك. فاجاب محامي الحكومة انه ذكر في تقرير الميجر فولي وقوع بعض الخطأ في اطلاق الرصاص على العرب الامنين

محامي اليهود: هل هنالك مثال غير هذا ؟

ج: لا. ولما وصل الى فقرة القاء القنابل اليهودية من اليهود على العرب سال الميجر فولي هل تعرف شيئا عن ذلك

ج: استعملت القنابل اليدوية صباح ٢٧–٨–٢٩ في هدار هاكرمل وقد قبضنا على احد الرماة

ولما وصل الى فقرة استعمال ثلاث سيارات لشركة روتنبرغ في القاء النار على الناس سال الميجر فولي عن صحة ذلك فاجاب ان احدى هذه السيارات عائدة الى شركة روتنبرغ

س. هل متاكد من ذلك

ج: نعم

س: والسيارتان الثانيتان ؟

ج. عرفنا صاحب احداهما ولم نعرف صاحب الثانية.

ولما وصل الى فقرة وجود بنادق في شركة المطاحن الكبرى وعما اذا وجد فيها بنادق ام لا. اجاب لم نجد بنادق« وهنا اخذ محامي اليهود يوجه اسئلة حول احتجاج محامي العرب واللجنة التنفيذية على منشور فخامة المندوب »

س: هل اطلق اليهود النار على العرب بعد وصول البارجة برهم

ج: نعم سمعت ذلك بنفسي

« وهنا جرت مناقشة بين محامي اليهود والميجر فولي خلاصتها ان الميجر فولي افاد ان اليهود الذين كانوا في جنوب هدار هاكرمل اطلقوا الرصاص على العرب الهاجمين ولكن اليهود الذين كانوا في الشمال اطلقوا الرصاص دون ان يكون هنالك عرب

قال الميجر فولي على سؤال من محامي اليهود عن عدم ارسال قوة الى صفد ان البلاد كانت هادئة تقريبا بعد يوم ٢٧–٨–٢٩ وكان عندي نحو ١٢ بوليسا بريطانيا و ٢٠٠ من الذين انزلتهم البارجة وطلب مني الكابتن فرادي امدادا فارسلت له ثمانية انفار ولم ارسل من الـ ٢٠٠ احدا لان حالة نابلس كانت خطرة وبوليس حيفا كان تعبا جدا وكنا نحتاج اليهم لاستخدامهم ادلاء للجند البريطاني.

محامي اليهود هل كان غير ممكن بالمرة

ج. لا

س — ان حالة صفد مستعجلة كانت وهل كان من المنتظر حدوث اضطرابات في صفد في وقت ما

ج — نعم

محامي الحكومة سال عدة اسئلة فاجاب عليها الميجر فولي بما يلي:

ان الثلاثين شخصا الذين اخرجناهم من المطحنة الكبرى حبسوا في عكا وقد اطلق النار منها وذهبت بنفسي اليها وقرعت الباب فخرج الغفير واستدعى لي المدير فسالته هل هنالك احد فقال كلا فلم اصدقه فاوقفت الحرس على الباب وارسلت اخرين للتفتيش فوجدنا اربعة مسدسات ومقدار من الخرطوش المستعمل وغير المستعمل ووجدنا جثة عربي بالقرب من المطحنة فاتهمنا هؤلاء الناس بالقتل عمدا غير ان المتهمين لم يعترفوا بشيء من ذلك وقد اصبحت وظيفة البوليس شاقة بسبب سلوك اليهود

المستر سنل عضو اللجنة. الم يطع اليهود اوامر البوليس: نعم لم يطيعوا

ولم يقتل او يجرح يهودي في جميع المستعمرات الواقعة في مقاطعتي سوى شخص واحد في مستعمرة صغيرة بالقرب من صفد

محامي الحكومة: هل كنت عدوا لليهود

ج: لا:

س: هل سعيت بكل قواك للمحافظة عليهم

ج: نعم

س: وهل بهذا كافوك

ج: نعم

س. هل تحيزت للعرب

ج. كلا

س. ألم تكن كانت مساعيك منحصرة في المحافظة على الامن في مقاطعتك

ج: نعم

ثم اجاب على اسئلة اخرى بقوله اسفت من سلوك الطرفين غير اني اسفت بالاكثر من سلوك اليهود ولو ترك الامر لي لقبضت على ناصية الامر تماما «انتهى»

ثم قالت اللجنة انها ستعقد جلسة يوم السبت اذا مست الحاجة الى بعد ان تنتهي الشهادات

خلاصة شهادة الكابتن بليفر

« نشرنا عنها سابقا »

قال. ان عدد سكان المستعمرات اليهودية ليس ٢٤٠٠ كما كتب بل ٣٥٠٠٠ استلمت العمل من الميجر سوندرس الساعة ١٠،٣٠ من يوم ٢٤–٨–٢٩ كانت مهمتي بوليسية وليست عسكرية والمطلوب تقسيم قوانا في الاحياء المختلفة ولكن لم يكن لدي القوات الكافية لان المهاجمين اذا راوا الجماعات تفرقوا واذا بعدت عنهم عادوا ثانية وقرية قالونيا (موتزا) احدى هذه الامثال ومع ان قوانا كانت غير كافية فقد استطعنا ان نتدبر في الامر الا في تلبيوت ولم يزدد حتى ذلك اليوم الهجوم على المستعمرات

ان القوة التي كانت في الزرقاء ذهبت لجسر الجامع بعضها في السيارات وتبعها الباقي على الاقدام ثم ذهبت الى بيسان وقد سمعنا ان في النية احضار بعض قوى من شرق الاردن فامرنا بتوقيفها

سأله محامي الحكومة بخصوص تسليح البوليس اليهودي فاجاب لما جاء المستر هوردويتش وكلمني في هذا الموضوع علمت انه سبق ان بحث مع القائم بامر ادارة الحكومة بهذا الموضوع ورفض طلبه واظن انه كان يطلب تسليح ٥٠٠ شخص فرفضت الطلب انا ايضا ولو سلحناهم لانتشر الخبر بسرعة وتهيج العرب من اجله وقد قلت للمستر هورويتش انني اقدر ان احافظ على اليهود دون ان ابين له السبب

وفي مساء يوم ٢٥–٨–٢٩ انتشرت الاضطرابات في خارج القدس وكان القتل في الخليل غير منتظر لان اليهود هناك كانوا يعيشون مع العرب عيشة مرضية ولما حدثت وقائع الخليل خشيت ان تقع حوادث اخرى في اماكن غيرها وفي الساعة ٣،٣٠ من يوم ٢٥ وصلت اورطة من مصر وكانت المشاكل قد ازدادت خطورة في الخارج وفي ٢٥–٨–٢٩ جرت حوادث في بيت الفا وفي الساعة ١١،٥٠ اخبرنا بوليس صفد ان الحالة هناك حرجة وطلب ارسال سيارات مصفحة ولكنها لم تكن موجودة وكانت قوات شرق الاردن قد ارسلت الى هناك من قبل وفعلا كان ما ينوف عن ٣٠٠ شخص ملتفين حول مفتي صفد فرقتهم قوة شرقي الاردن

وفي الثامنة صباحا اجتمع الناس حول برج الساعة في يافا وكانت المصفحات اخذت محلاتها من قبل لتمنع اي تعد على تل ابيب وظل السكون مخيما على يافا حتى الساعة الرابعة واذ ذاك ابتدأت الاضطرابات في كل مكان وخصوصا في المنشيه وكانت المصفحات تطلق النيران لتفرق الجمهور. ثم اخذت المصفحات تسير بين يافا وتل ابيب ثم علمنا ان قوة موءلفة من ٣٠٠ شخص من شرق الاردن يريدون الحضور لفلسطين فامرنا بمنعهم

محامي اليهود — اتهمنا اليوم بنكران الجميل اما الان فانني باسم من امثلهم اشكرك على هذه الجهود:

وقد اجاب الكابتن بليفر على عدة اسئلة بما يلي لم يكن بامكاني ارسال قوات الامن الجنود البريطانيين: لم يكن لدى دائرة استخبارات شرقي الاردن اي خبر على احتمال حدوث اضطرابات بفلسطين، والاضطرابات في القدس كانت خطرة طبعا على يافا وتل ابيب ولولا اضطرابات القدس لما وقع اي حادث في محل اخر وهنا القى محامي اليهود سؤالا في عدة اساليب مختلفة وجملت بينه وبين المستر موريس عضو اللجنة مناقشة دامت اكثر من ربع ساعة وهذا معنى السؤال

س — لو سئلت في ٢٢–٨–٢٩ ما سئلت به في ٢٣ منه الم يكن بامكانك ان تعمل ما عملته الى بعد ٢٣ ولديك القوى التي عرفناها فكان جواب الكابتن بليفر ان هذا السؤال يصعب الجواب عليه لانه وهمي وكان اعتراض المستر موريس منحصرا في النقطة التالية وهي كان يعيد طرحه مثل هذا السؤال لو تبين لدينا ان الحكومة كانت تعلم في ٢٢ ما عملته في صباح ٢٣ فقال محامي اليهود سترد شهادات فيما بعد تبرهن على ان الحكومة كانت عالمة بذلك

وهنا سال السير ستوكر عما اذا كان يقصد الكابتن بليفر بقوله انه لم يكن يستطيع ان يستخدم سوى الجند البريطاني انه لم يؤمن البوليس العربي وحده ام البوليس العربي واليهودي معا كما فهم من سؤال محامي اليهود، فاجاب اليهودي والعربي معا

واجاب الكابتن بليفر على عدة اسئلة من محامي الحكومة ما ملخصه، لو كانت لديه القوات التي ذكرها وكانت كلها في القدس وحدثت الاضطرابات في يافا وحيفا لكان من الصعب جدا ضبط الحالة وليس من المعقول ان يطلب القائم بادارة حكومة فلسطين ان اجمع كل ما لدي من القوات في القدس يوم ٢٢–٨–٢٩

واجاب على سؤال المستر موريس فقال على قدر علمي لم يكن هنالك داع للحكومة ان تطلبني للقدس قبل ان تطلبني انتهى

شهادة الجنرال دوبي

كانت شهادة الجنرال دوبي عسكرية محضة وليس فيها ما يهم القراء الاطلاع عليه وخلاصتها ان الحكومة لم تقصر بالدفاع عن اليهود وان القوات التي كانت في البلاد قامت بوظيفتها حق القيام

خلاصة جلسة يوم الخميس

افتتحت الجلسة الساعة ١٠ و٥ وتقدم صاحب البالستين بولتين باعتذار عما نشره بشان مكتوب سماحة المفتي ثم قال محامي اليهود انني قلت عن وعد بلفور تجربة فقالوا عنه خطر ثم اعلن الرئيس ان اللجنة ستسافر غدا « أمس » الى مستشفى صرفند فيافا ثم شهد المستر كابلز معاون بوليس حيفا قائلا اننا سمعنا عن المبكى ولكن لم نسمع عن حوادث يوم ٢٣ اغسطس وسمعت ان ٥٠٠ من اهالي جنين زحفوا على العفوة ثم سمعنا ان زعماء جنين استعملوا حكمتهم في تفريق الجموع وكان شعور العرب واليهود متهيجا جدا وتكاثرت الاشاعات وقامت مظاهرات فرقها البوليس وهجم اربعون شابا يهوديا على مظاهرة العرب بالقرب من هدار هاكرمل واطلقوا الرصاص فجرح عربي واحد وقبضنا على اليهودي وهذا كان اول طلق ناري على ما اظن وقد هجم اهالي عكا على اليهود بعد ان اطلق اليهود الرصاص على احمد الديماس احد اعيان عكا وانا لا اذكر اننا عثرنا على اسلحة نارية عند العرب في حيفا ولكن عثرنا على ١١–١٢ سلاحا ناريا عند اليهود واشتبك فريق من العرب واليهود فاطلق اليهود النار على العرب وكان سلاح العرب العصي والحجارة وامسكنا سيارة فيها يهود مسلحون بثلاثة مسدسات وخنجر وخرطوش وذلك الساعة ١٠ يوم ٢٦–٨–٢٩ وشاهدت سيارة باص كان يطلق اليهود منها الرصاص على العرب الامنين بينهم نساء واطفال ان المشكلة ان اليهود لم يراعوا النظام ولا الاوامر فكنا نامرهم ان لا يخرجوا من بيوتهم بعد الساعة

الا انهم كانوا يخرجون ويتجمهرون في الشوارع وخلاصة حادثة عزيز خياط انه تلقى تلفونيا وجوب صرف العمال وبينما كان العمال بانتظار لوري لنقلهم هجم عليهم ١٠ يهود بقيادة يهودي كان بوليسا واطلقوا الرصاص على العمال العرب فجرحوا واحدا منهم وحكم على ٣٧ من اهالي الطيره لانهم كانوا يريدون الهجوم على بيت كاليم وهنا قرأ محامي اليهود نص حكم القاضي ليت

وقد وافق الشاهد على ما قاله محامي الحكومة من ان جريدة دوارهايوم من حزب جابوتنسكي وهم جماعة متسرعون جدا في اثناء الصهيونية وهي جريدة صهيونيه متطرفة وهي الجريدة المسئول عن كل ما حدث في مظاهرة يوم ١٥–٨–٢٩ وقال ان المسيحيين اشتركوا مع المسلمين العرب

خلاصة شهادة المستر كفراتا

مساعد بوليس الخليل

قال انه يعتقد ان قتل اليهود حصل في الخليل بسبب ما شيع من ان اليهود قتلوا العرب ولما سئل هل تعتقد ان اهل الخليل يتهيجون لغير الدعاية الدينية فقال ان الاضطرابات وقعت من الاشاعة القائلة ان اليهود قتلوا العرب . وقال اني لم اسمع ان عارف العارف قد خطب واني لم ابلغ من عبد الله افندي كردوس بان هنالك رسالة وردت من المفتي او انه اجتمع باليهود يوم ٢٣–٨–٢٧ ولم يذكر لي اسم الحاخام فرانقو وانما كل ما تكلمنا به كان حول امكان حدوث الاضطرابات ولما سئل : الم يخبرك عبد الله كردوس ان تحريرا ورد من المفتي يامر فيه بالهجوم على اليهود فاعترض محامي الحكومة وقال رئيس اللجنة لم يذكر الشاهد ان عبد الله كردوس كان يعلم ذلك ثم قال الشاهد انا اعتقد ان الهجوم على المدرسة التلمودية لم يكن هجوما كما افهم معنى الهجوم ولم يكن هنالك اي تعمد والمكان لم يكسر وقال اني رايت الشيخ طالب يوم ٢٤–٧–٢٩ يلقي خطابا ولكن لم اسمعه وعندما اقتربت منه كان يشير بيده كانه يدعو الى تهدئة الناس

سبب قتل اليهود

قال هذا الشاهد : سعيت كثيرا في اقناع اليهود ليخلدوا الى السكينة ولكن بدون جدوى واخيرا خرج شابان يهوديان من بيت يهودي وهما يصيحان وقفل وراءهما باب الدار فاكتظت الجماهير عليهما وامرت الجنود ان يحيطوا بالشابين ليحرسوهما ففعلوا الا ان الشابين لم يمكنا الجنود من حراستهما بل فرا من تحت بطون الخيل فهجم عليهما الجمهور وقتلهما واعتقد انه لو لم يفعل هذان الشابان ذلك لما حصل قتل في الخليل لانه كان في الامكان تفريق الجمهور لاني فرقته قبل ذلك ثلاث مرات

خلاصة شهادة المستر كاست

قال ان مفاوضات جرت بين الحكومة وسماحة المفتي بشان تسكيت المصلين المغاربة يوم السبت وقد تم ذلك وان الترميم الذي حصل بسبب ان الحائط كان ائلا للسقوط والمجلس الاسلامي هو الذي قام بالترميم وقد طلب رئيس الحاخامين توقيف ذلك فافهمته ان ذلك جار استنادا على مخابرة بين الحكومة والمجلس الاسلامي وقال ان البراق هو وقف للمغاربة ويدعي اليهود ان لهم هناك بعض حقوق ولا يريدون ان يتدخل احد فيها

وستسمع اليوم شهادة الكابتن فردي

يتبع

مقابلة السكرتير العام

قابل سعادة السكرتير العام يوم امس الاول كل من عطوفة كاظم باشا الحسيني ، فائز بك الحداد مغنم افندي مغنم ، صبحي بك خضرا فتكلم السيد فائز بك الحداد باسم الوفد وكان السيد مغنم افندي يترجم فطلب :

١ — تغيير القاضي ليت

٢ — جعل مدة كافية بين دعوى واخرى ليتسنى للدفاع القيام بواجبه .

٣ — السماح لمحامي انكليزي من الخارج بالدفاع عن قضايا الاضطرابات في محكمة الاستئناف وفي بعض محاكم الجنايات الكبرى

فكان جواب سعادته على النقطة الاولى بانه لا يمكن لقاضي القضاة تغيير القاضي ليت لان القانون لا يساعد على ذلك وعلى النقطة الثانية بالايجاب وعلى النقطة الثالثة بان ليس في استطاعة قاضي القضاة ان يسمح لمحامي من الخارج بالمدافعة في قضايا فلسطين لان القانون لا يساعد على ذلك

فاجاب الوفد على النقطة الاولى بانه ما دامت الحكومة لا ترى تغيير القاضي ليت فان اصحاب الشان من العرب يضطرون لاتخاذ الاجراءات القانونية المقتضاة وشكر سعادته على النقطة الثانية واما النقطة الثالثة فان هناك مادة مخصوصة في قانون المحامين ١٩٢٢ تترك للمحكمة او القاضي حق اعطاء هذا الاذن وقد طلب الوفد ايضا اجراء المحاكمة في قضايا الصفديين في صفد نفسها توفيرا على الشهود الذين يتكلفون نفقات باهظة بسبب اضطرارهم للمجيء الى حيفا فوعد سعادته بالنظر في هاتين المسئلتين ومفاوضة اولي الشان بهما وقد كانت مقابلة مفعمة بالود والمجاملة

جيش يهودى

عقد في نيويورك يوم ٥ الجاري مؤتمر من اعضاء فرقة فلسطين وقرروا تاسيس جيش يهودي للقتال في سبيل فلسطين عندما يدعى الى ذلك ! وهذه على ما نرى احدى الوسائل الفعالة التي يعتقد اليهود ان السلام لا يسود في هذه البلاد الا بها !!

انباء محلية

مكتوب سماحة المفتي مزور

وقف محامي الحكومه في لجنة التحقيق وقال ان الصحف اليهودية نشرت نص كتاب سماحة المفتي كانه صحيح وقد تلقى المندوب السامي برقيات من خارج فلسطين بهذا الشان ولما كانت الحكومة تعتقد ولا تزال بان هذا الكتاب مزور لذلك اطلب ان تكلف اللجنة اصحاب الصحف للتكذيب وعلمنا ان صاحب البالستاين بولتين ذهب بنفسه واعتذر للجنة ونشر باحرف بارزة في صدر صحيفته بان مكتوب المفتي مزور ولنا كلمة حول هذا الموضوع نلفت اليها الانظار في عدد قادم

لجنة الاسعاف

في بيت لحم

زار بيت لحم بعد ظهر امس الاول فضيلة الشيخ محمد افندى الصالح رئيس لجنة الاسعاف وشكيب افندي النشاشيبي نائب الرئيس وراغب افندي العفيفي السكرتير ومحمد افندي السباسي امين الصندوق والاعضاء الدكتور ظاوس ، طناس افندى سلحيت الدكتور حنا عطا الله خالد افندى الدزدار ابراهيم بك الحسيني خالد افندي درويش وذهبوا الى بيت المرحوم يعقوب سلامه وقدموا لارملته واطفاله الصغار تقدمة مالية وحلويات للاولاد وطيبوا خاطر هؤلاء المساكين ووعدوا بانهم يتفقدوهم في كل فرصة فنحن نشكر للجنة الاسعاف هذا العمل الانساني وهذه الغيرة الصحيحة الشريفة التي تحيا بها الوطنية المعنوية المقدسة

القبض على يهودى

علمنا ان حكومة بيروت القت القبض على بضعة افراد من يهود فلسطين ومعهم ١٨ بندقية ومدفع رشاش (التراليوز) وقذائف يدوية بينما كانوا يسعون لتهريبها الى فلسطين بقصد سيادة السلام بطبيعة الحال !!

تحليل وعد بلفور

اذاعت جريدة فلسطين الانكليزية الغراء كراسا صغيرا بالانكليزية حللت فيه تصريح بلفور تحليلا دقيقا واظهرت فيه مخالفة هذا التصريح لقواعد العدل والمنطق والسياسة وقد قوبل هذا التحليل لدى الاوساط السياسية ذات الشان بكل اهتمام وتقديروهو عمل وطني نشكر عليه الزميلة كل الشكر كما انه جدير ان يقتنيه كل وطني وهو يطلب من جريدة فلسطين ومن المكاتب

حادثة

في محكمة الجنايات الكبرى بحيفا

حدث انه بينما كان موسي بك العلمي وكيل النيابة يوجه لاحد الشهود سؤالا في احدي القضايا الجنائية الكبرى العائدة لحوادث صفد اعترض القاضي البريطاني المستر ليت على السؤال معتبرا اياه بانه في مصلحة الدفاع لا في مصلحة النيابة وقد دارت مناقشة علنية بين القاضي وموسي بك افهمه هذا بصراحة ان الامر ليس من اختصاص القاضي وانما هو من صلاحية النيابه

وقد ادي هذا التداخل غير العادي من القاضي ليت ان قدم موسي بك استقالته تلفونيا الى النائب العام واصر عليها ما لم يعتذر له القاضي ليت علنا

ولما انعقدت المحكمة قال القاضي ليت مخاطبا موسي بك وكيل النيابه وجهت سؤالا اعتبرته خطأ في مصلحة الدفاع وقد اقتنعت بعدئذ انه في مصلحة النيابة ولذلك فاني اسحب سؤالي الذي وجهته لموسي بك هل انت هنا للنيابة ام للدفاع

وقد ثنى المستر كوري رئيس المحكمة مؤيدا ما فاه به القاضي ليت

اننا نهنيء العدالة بجراة السيد العلمي كما اننا نهنيء الكرامة في شخصه وهكذا فان من يحترم نفسه يحترمه الناس ويستحيل ان تحترم الامة الا اذا عرف افرادها كيف يحتفظون بكرامتهم لذلك فنحن نسجل للسيد العلمي هذه الغضبة في سبيل الكرامة والاباء

الشيوعية في فلسطين

يقول مراسل الديلي تلغراف من القدس ان ان فلسطين صارت راس الحربة التي تطمن بها موسكو صدر الامبراطورية البريطانية وان الظروف تساعد الحمر وتغل ايدي ولاة الامور البريطانيين عن احباط مساعيهم . ان وعد بلفور هيأ لموسكو فرصة لارسال رسلها الى فلسطين متنكرين كيهود يريدون الاقامة فيها وان السلاح . الذخيرة تصل الى فلسطين وان عاملا من عمال البلشفيك يحمد هذا الشعب المحارب الشجاع بما يلزم من السلاح والذخيرة

الحكم على فلسطين

حكمة المحكمة المركزية بيافا بغرامة قدرها ٣٠ ج . او بالسجن شهرين على زميلنا الفاضل صاحب جريدة فلسطين بتهمة نشر اخبار كاذبة وقد استانف الزميل هذا الحكم ونحن ناسف لهذا الحكم كل الاسف ولا شك بان حكم الاستئناف سيكون في مصلحة العدل التي هي مصلحة الحرية القلمية

المجلس التشريعي

في عمان

افتتح المجلس التشريعي في عمان يوم ٢ الجاري وتلا سمو الامير خطاب العرش ثم طلب سموه ان تعطل الجلسه في ذلك اليوم المشؤوم تاييدا لعرب فلسطين واحتراما لشهدائهم الكرامي فحيا الله سمو الامير الهاشمي الذى يمثل مواقفه هذه المشرفة تلتف الامة حول آل البيت وتصل الى امانيها المقدسة

الكابتن كانبج في يافا

زار الكابتن كانبج مدينة يافا وبرفقته فخري بك النشاشيبي فاستقبل في الرمله وفي يافا استقبالا لائقا وقد اقامت له الجمعية الاسلامية المسيحية مادبة غداء وحفلة شاي خطب فيها بعض الخطباء مرحبين بصديق العرب طالبين اليه ايصال غايات الفلسطينيين الوطنية الى الراي العام البريطاني الحر وانقاذهم من السياسة الصهيونية التي سارت عليها الحكومة المنتدبة في هذه البلاد منذ الاحتلال الى يومنا هذا

اتهام وطنى بحيفا

اتصل بمكتب اللجنة ان البوليس بحيفا اتهم الحاج خليل افندي طه بالتحريض للثورة في حوادث حيفا المعلومة وقد رفض تقديم كفالة مالية عندما طلب منه ذلك فاطلق صراحه بعد ان قابل وفد من الجمعية الاسلامية حاكم المقاطعة واحتج على هذه التهمة الغريبة لان حكومة حيفا شكرت الجمعية الاسلامية على ما بذلته من المساعي في تهدئة الخواطر اثناء الاضطرابات

حكم جديد بالاعدام

حكمت محكمة الجنايات الكبرى في حيفا على مصطفى ادعيبس المتهم في قضايا صفد بالاعدام وبرات كلا هاشم النحوي وقاسم دعيبس ومرعي مراد

اللجنة القضائية

تنفيذا لقرار الاحتجاج العربي العام تالفت لجنة قضائية بالقدس للاهتمام بقضايا صفد برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني والسادة الاساتذة حسن البديري وفائز حداد وعمر الصالح وصبحي الخضر والشيخ عبد القادر المظفر

الوثيقه السرية

وزع روتر ما يلي :

عطلت الصحيفة العبرية اليومية دافار لنشرها وثيقه رسمية سريه موصوفة بانها قائمة سوداء بولسية تحوي اسماء احد عشر عينا عربيا من بينهم المفتي وسكرتير المجلس الاسلامي الاعلى وصبحة اشتراكيون

تابع تكريم الكابتن كانتج

يا صديق الشعوب المضطهدة
أيها السادة الكرام

اني اغتنم هذه الفرصة السعيدة بصفتي عربيا قبل كل شيء وعربيا مسيحيا لاعلن بان الخطاب الثمين الذى القاه صاحب السماحة لا يعبر عن اراء المسلمين فحسب بل عن اراء المسيحيين والمسلمين العرب جميعا وانه لمؤلم ومؤسف في وقت واحد ان لا تزال هنالك عقيدة شائعة في الاوساط الغربية من ان المسيحيين في الشرق عامة وفي بلاد العرب خاصة لا يشتركون في الحركات القومية ولا يعنون بالنهضات الوطنية واسمح لي ان اقول ان هذه العقيدة الشائعة انما هي دسيسة استعمارية يقصد بها تشويه نهضة العرب وحجب رقيهم الاجتماعي والسياسي فمسلمو هذه البلاد العرب مسلمون في جوامعهم ومسيحيو هذه البلاد العرب مسيحيون في كنائسهم وما نحن من مسلمين اومسيحيين الا عرب قبل كل شيء تحت سماء الوطن وما الدماء التي اريقت في الفتنة الدموية ظلما وعدوانا الا دماء عربية. اننا نرجو ان تنقل هذه الحقائق الى الشعب البريطاني الكريم الذي نرجو ان يكون قد قنع بان الوقت الذي يجب ان تنصف فيه الشعوب المظلومة قد حان خصوصا بعد ان عرمت هذه الشعوب اللغة التي يفهمها الاستعمار ويفهمها الغرب مغتنما هذه الفرصة لارحب بكم وارجو لكم طيب المقام وقد كان الاستاذ عجاج نويهض يترجم كل جملة بجملتها الى الانكليزية ثم وقف الكابتن كانتج وارتجل الكلمة الاتية :

صاحب السماحة ايها العرب الكرام

لما كنت احب بلادى كما تحبون انتم بلادكم فاني اوءمل ان تنشأ صداقة وثيقة في القريب العاجل بين الشعبين ان الكلمات التي سمعتها هذه الليلة وبخاصة القسم الاخير منها قد اوضحت لي حقائق هامة غير اني لا استطيع ان ابدي رايي السياسي في الموضوع السياسي قبل ان اكون قد درست الحالة درسا دقيقا ، انكم تعرفون شعوري نحو قضيتكم ولكن لا استطيع ان ابدي رايا سياسيا الا بعد الدرس والتدقيق

ان الغرب الذي يعتقد بان الحروب الصليبية واثارها هي التي تحول دون ان يعيش المسلمون والنصارى معا ولكن اذا عرفنا انه في عصر المامون كان للمسيحيين ١١ الف كنيسة ادركنا سعة صدر الاسلام ومخافة هذا الراي ثم قرأ ما كتبه الفيلسوف دنان عن مدنية العرب ورقيهم ثم قال ان الثلاثين جيلا في تاريخ العدالة البشرية لا بد وان تقلب هذه العدالة، الحركة الصهيونية الظالمة ثم رجا من صاحب السماحة ان يبلغ جميع العرب شكره الخاص متمنيا للعرب جميعا تحقيق مايصبون اليه من حرية وامال وقد قوبلت جميع الخطب بالتصفيق الحاد ثم دعي الجميع الى مائدة الشاي وظلوا يتسامرون حتي الساعة السادسة والنصف وكانت حفلة كريمة بحضورها وبجوها وبحلوياتها

الكابتن كانتج

زار الكابتن كانتج يوم الخميس ، نابلس ، جنين ، الناصرة وحيفا وعاد يوم امس وذهب اليوم الي عمان حيث يتناول طعام الغداء على مائدة سمو الامير ويعود بعد ظهر اليوم الى القدس وغدا سيزور بيت لحم في نحو الساعة ٣ متبركا بكنيسة الميلاد وفي نحو الساعة ٤ يزور النادي حيث تقام لحضرته حفلة تكريمية كبيرة.

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع موقتا
الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا
في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا
او ما يعادلها في اميركا ستة دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ولم تنشر
كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات

صندوق البريد ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

* طبعت بمطبعة صوت الشعب *